

## حلقات نور على الدرب (330) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب هذا السائل ميم سين عين دال من الارقاوية يقول في احد الايام سألي احد اصدقائي عن امر ما ولكنني - [00:00:00](#) ولكنني لا اتقن الجواب عليه جيدا فقلت له الله اعلم. ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ختم علمًا الجمع الله بلجام من نار او كما قال صلى الله عليه وسلم. والحديث الذي يتناهى مع هذا الحديث يقول من قال بالقرآن برأيه فقد اخطأ - [00:00:18](#) ولو اصاب ما مدى صحة هذا الحديث وماذا علي ان افعل في مثل هذه الحالة؟ آآ الجواب الحقيقة ان هذه المسألة التي سأل عنها السائل هي ظاهرة موجودة بين المتعلمين بمعنى ان منهم من يسأل عن علم - [00:00:38](#) يعلمه ولكنه لا يجيب. ومنهم من يجيب وهو لا يعلم يعني انه يكون جاهلا اهلا مركبا. او اكون جاهلا جهلا بسيطا. والقول على الله بغير علم هذا محرم. قال تعالى قل انما حرم ربى - [00:00:58](#)

ضواحي ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ويقول جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. فمن هاتين الآيتين نأخذ تحريم القول على الله - [00:01:18](#) بغير علم. اما اذا سئل الانسان عن امر يعلمه فانه يخبره. بما يعلمه في محل وعلى هذا الاساس الادلة الدالة على ان الانسان يجيب عند ما يسأل. ده حديث من سئل - [00:01:38](#)

عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار يعني علم يعلمه ويطمئن الى اه انه حق و تكون عنده قدرة على معرفة الحكم بدلليه. والادلة الدالة على النهي عن - [00:01:58](#) يتكلم بالعلم يعني العلم يعني ان الانسان لا يجوز له ان يقول على الله في غير علم الآيتين اللتين سبق في اثناء الجواب وكالحديث الذي ذكره السائل. فلا ينبغي ان يتختبط - [00:02:18](#)

الشخص في دين الله بل عليه ان يكون على بصيرة من امره اذا تكلم فيكون كلامه عن علم. واذا سكت سيكون سكوته عن علم بمعنى انه لا ينبغي له ان يتكلم في هذه آآ المسألة - [00:02:38](#)

ال توفيق. بارك الله فيكم. هذا المستمع الحاج عنتر من العراق مدينة الموصل يقول نحن خمسة اخوة انا كبرهم قد زوجتهم وقد زوجت جميعهم واشترت لثلاثة منهم دورا وبقي الصغير ولكنني لم اتمكن من شراء دار له فقلت له - [00:02:58](#) اسابيع داري واشتري لك دارا فقال انا راض واشتري بنفسه دارا ولكن ولكن والدتي غاضبة علي وتقول انك اكلت مال اخوتك علما ان اخوتي قد سامحوني فيما عندي والله على ما اقول وكيل فهل علي اثم من ناحية غضبها علي ودعائهما علي - [00:03:18](#) الجواب هذا المال الذي اشتريت به لاخوتك الثلاثة بيوتا ان كان تبرعا منك فجزاك الله خيرا وان كان من مال ابيهم فقد وضعت هذه المبالغ في الموضع اللائق بالنظر الى انهم رضوا بذلك - [00:03:38](#)

وفي حالة ما اذا كان هذا المال تضرعا منه فلا يلزمك ان تشتري لاخيك الصغير بيتا اما اذا كان هذا المال من مال ابيهم فحق الصغير باق في ذمته. واذا كان رشيدا اذا كان بالغا عاقلا - [00:03:58](#)

رشيدا في هذه الحال اذا سامحك بشيء من حقه من تركة ابيه يعني بشيء معلوم من تركة ابيه فهذا راجع اليه. والسؤال فيه شيء في

الحقيقة من الغموض لانك ما وضحت هذا المال هل هو منك او من مال ابيك ومن اجل هذا - 00:04:18

الجواب مفصلا على الحالتين. لكن الذي احب ان انصحك به هو انك اذا كنت وصيا الا اخوانك من قبل ابيك فيجب عليك ان توضح لهم جميع ما خلفه والدك وان تبين - 00:04:38

ما يكون لكل واحد منهم من الحق. وان تبين ما تركته على كل واحد منهم وان تبين الفرق بين استحقاقهم من التركة وبين ما صرفته عليهم وبعد ذلك يأتي دور التسامح فيما بينك وبين اخوانك الرابعة. اما غضب امك فان كان - 00:04:58

سببه انك قصرت في حق الصغير بالنظر الى ان له حقا بالتركة وغضبها هذا في محله وتكون انت آثما حيث تسببت في اغضابها. وعليك ان تستبighا. واذا كان غضبها في النظر - 00:05:28

الى انك اعطيت الثالثة من مالك ولكنك لم تعطي الصغير من ما لك هذا الغضب يعني ناشئ عن حنانها على الصغير من جهة وعلى تصرفك من جهة اخرى ولكنك لا تكون اثما - 00:05:48

في ذلك الحال من هذا الجواب كله هو انك ترجع الى واقعك وواقع اخوتك والنظر في هذا المال ان كان تبرعا منك او كان حقا شرعيا لهم من تركة ابיהם وان آآ ترتب - 00:06:08

فيما بينك وبينهم على ما سبق تفصيله في الجواب وبالله التوفيق. احسن الله اليكم له سؤال اخر يقول فيه كان لي ابن واحد وقد خلف خمسة اولاد ولكنها قتلت في الحرب واولاده يسكنون عندي لكن والدتي لا ترضى - 00:06:28

ان تعيش معهم فخرجت من بيتي غاضبة وذهبت الى بيت اخي الثاني. وطالبني ان اخرج اولاد ولدي اليتامي لكنني لم استطع ذلك لاني لا املك احدا غيرهم. اجيبوني هل اترك اولاد ابني اليتامي ام اترك والدتي حيث انها عند - 00:06:48

غضبة علي افیدوني ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. اه الجواب غضب امك عليك بسبب رعايتك لاولاد اخيك هذا ليس لها حق شرعي فيه واسكر ربك الذي وفقك على رعاية ابناء ابنك والذي انصحك به وان تقوم برعاية - 00:07:08

والاحسان اليهم وان تقوم ايضا برعاية امك والاحسان اليها من جهة زيارتها صدقة عليها الى لذلك من الامور وسترظى ان شاء الله ولا بد ان تنبهها على ان عمل على ان عملها هذا ليس - 00:07:28

بعمل شرعي لان تصرفها هذا يعني انها تحملك على العقوبة بالنسبة لاولادي ابنك واهماهم وهذا لا يجوز لها وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - 00:07:48